

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : انْجَمَقَ الثوبُ إذا اَخْلَقَ وبَلَغَ وكذلك نامَ الثَّوبُ في الحُمُقِ . ومن المَجازِ أيضاً : انْجَمَقَتِ السُّوقُ : إذا كَسَدَتْ قيل : ومنه الأَحْمَقُ كَأَنَّهُ فَسَدَ عَقْلُهُ حتى كَسَدَ . كَحَمَقَتِ كَكَرُمَ كذا في الْمُحْكَمِ والذي في الصحاح : حَمَقْتُ بالكسر . وانْجَمَقَ الرَّجُلُ : فَعَلَ فعْلَ الحَمَقِ كاستَحَمَقَ ومنه الحَدِيثُ : قال : أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ واستَحَمَقَ . ومما يستدرك عليه : الحَمَقُ ككَتَفٍ : الأَحْمَقُ نقله الجَوْهَرِيُّ وغيره وأنشده لذي الرمة :

" أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الحَمَقُ وكذا قَوْلُ يَزِيدَ بنِ الحَكَمِ اللَّثَقَفِي : . قَدَّ يُقْتَدِرُ الحَوْلُ التَّقَى ... وَيَكْثُرُ الحَمَقُ الأَثِيمُ وقالوا : ما أَحْمَقَهُ وَقَعَ التَّعَجُّبُ فيها بما أَفْعَلَهُ وَإِنْ كَانَتْ كَالخُلُقِ وَحَكَى سَيِّبَوِيهِ : رَجُلٌ حَمَقَانٌ وَأَحْمَقَ بِهِ : ذَكَرَهُ بِحُمُقٍ . وَحَامَقَهُ : سَاءَدَهُ عَلَى حُمُقِهِ نقله الجَوْهَرِيُّ . واستَحَمَقَهُ : عَدَهُ أَحْمَقَ أَوْ وَجَدَهُ أَحْمَقَ فهو لَازِمٌ مُتَعَدٍ . وَتَحَامَقَ : تَكَلَّفَ الحَمَاقَةَ . والحُمُوقَةُ فَعُولَةٌ من الحُمُقِ وهي الخَمْلَةُ ذاتُ حُمُقٍ . وَوَقَعَ فلانٌ في أَحْمَوقَةٍ بالضمِّ . مثْلُ ذَلِكَ . وامْرَأَةٌ حَمَقَةٌ عَلَى النَّسَبِ كَحُمَقَةٍ . والحَمَيْقَاءُ : الخُمُرُ لَأَنَّهُ تَعَقَّبُ شَارِبَهَا الحُمُقُ . وقالَ ابنُ خَالَوَيْهِ : حَمَقَتُهُ الهَجْعَةُ : جعلته كالأحمق وأنشده :

كُفَيْتُ زَمِيلًا حَمَقَتُهُ بهجْعَةً ... عَلَى عَجَلٍ أَضْحَى بِهَا وهو ساجِدٌ والباءُ في بهجْعَةٍ زائدةٌ وموضِعُها رُفْعٌ . وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الحُمُقُ أصلُهُ الكسادُ ويُقالُ للأَحْمَقِ : الكاسِدُ العَقْلُ قال : والحُمُقُ أَيضًا : الغُرُورُ . وَحَمَقْتُ تَجَارَتُهُ : بَارَتْ وهو مَجازٌ كَمَاقَتْ وَنَامَتْ . والحُمَاقُ كغُرَابٍ : نَبَتْ نقله الأَزْهَرِيُّ عن أمِّ الهَيْثَمِ . وانْجَمَقَ الطَّعَامُ : رَخُصَ نقله الأَزْهَرِيُّ . والحُمَيْمِيُّ : طَائِرٌ عن أَبِي حَاتِمٍ . والتَحَمَقَ : الحُمُقُ . والحَمَاقَةُ كسحَابَةٍ : قريةٌ بِمِصرَ من أَعْمَالِ شَرْقِيَّةِ المَنْصُورَةِ وقد دَخَلَتْهَا . وبناءُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ . بنِ عَلِي الحُمَمَقِيِّ بضم ففتح روى عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ البُرْثُمِيِّ . وسَلَيْمانُ بنُ داودَ الحُمَمَقِيِّ بالضمِّ فسكون الميم رَوَى عنه الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ .

حَمْلَاقُ الْعَيْنِ بِالْكَسْرِ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ زَادَ ابْنُ سَبْيويه : وَالْحُمْلَاقُ بِالضَّمِّ وَالْحَمْلُوقُ كَعُصْفُورٍ : بَاطِنُ أَجْفَانِهَا السَّذِي يسود بالكَحْلَةِ يُقَالُ : جَاءَ مِثْلَانِئِمًا لَا يَظْهَرُ مِنْهُ إِلَّا حَمَالِيْقُ حَدَقَتِهِ . أَوْ هُوَ : مَا غَطَّتْهُ الْأَجْفَانُ مِنْ بَيَاضِ الْمُقْلَةِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ . :

وَدَبَّ مِنْ حَوْلِهَا دَبِيبًا ... وَالْعَيْنُ حَمْلَاقُهَا مَقْلُوبُ أَوْ هُوَ : بَاطِنُ الْجَفْنِ الْأَحْمَرُ السَّذِي إِذَا قَلَبَ لِلْكَحْلِ رَأْيَتَ حُمُرَتَهُ وَفِي نُسْخَةٍ : بَدَتِ حُمُرَتُهُ وَهُوَ نَصُّ اللِّسَانِ . أَوْ هُوَ : مَا لُزِقَ بِالْعَيْنِ مِنْ مَوْضِعِ الْكُحْلِ مِنْ بَاطِنِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . ج : حَمَالِيْقُ وَقِيلَ : الْحَمَالِيْقُ مِنَ الْأَجْفَانِ : مَا يَلِي الْمُقْلَةَ مِنْ لَحْمِهَا وَقِيلَ : هُوَ مَا فِي الْمُقْلَةِ مِنْ نَوَاحِيهَا وَقِيلَ : مَا وَلِي الْمُقْلَةَ مِنْ جِلْدِ الْجَفْنِ كُلُّ ذَلِكَ أَقْوَالُ مُتَقَارِبَةٌ . وَحَمْلَاقُ الرَّجُلُ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ . وَحَمْلَاقُ إِلَيْهِ : نَظَرَ وَقِيلَ : نَظَرَ نَظَرًا شَدِيدًا قَالَ رُؤْبَةُ .

" وَالْكَلبُ لَا يَنْدَبُ إِلَّا فَرَقًا .

" نَدَبَ الْكَلْبِ اللَّيْثَ لَمَّا حَمَلًا .

" بِمُقْلَةِ تُوْقِدَ فَمَا أَزْرَقًا وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمَحْمَلُ مِنَ الْأَعْيُنِ الَّتِي حَوْلَ مَقْلَتِهَا بَيَاضٌ لَمْ يَخَالِطْهَا سَوَادٌ وَعَيْنٌ مَحْمَلَةٌ مِنْ ذَلِكَ . وَفِي التَّهْذِيبِ حَمَالِيْقُ الْمَرْأَةِ مَا انْضَمَّ شَفَرَا عَوْرَتِهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ : .
" وَفِي شَيْءٍ مَتَى تَرِيهَا تَشْغَى .

" تَقْلِبُ أَحْيَانًا حَمَالِيْقَ الْحَرِّ ح - ن - ب - ق .

الْحَنْدَبُ كَجَعْفَرٍ : الْقَصِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُ سَبْرَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسَدِيِّ يَهْجُو خَالِدَ بْنَ قَيْسٍ : .

" أَلَمْ تَرَ أَنِّي إِذْ تَخَنَّمْتُ سَيِّدًا أَبْدَتْكَ تَيْسًا مِنْ مُزَيْنَةَ

حَنْدَبًا ؟ أَوْ رَدَّهُ الصَّاعَانِيُّ فِي ح ب ق .

ح - ن - د - ق